

الأمن الغذائي في الجزائر: التحديات والحلول

Food Security In Algeria: Challenges And Solutions

(1) * بن خضرة زهيرة

(1) جامعة البليدة 2 لونيبي علي، البريد المهني: z.benkhadra@univ-blida2.dz

تاريخ النشر: 2023/12/12

تاريخ القبول: 2023/11/20

تاريخ الإرسال: 2023/10/23

ملخص:

تعمل الجزائر جاهدةً لتنمية قدراتها في القطاع الزراعي إيمانًا منها بأهميته في تحقيق الأمن الغذائي المستدام. يهدف هذا المسعى إلى ضمان حصول جميع المواطنين على غذاء كافٍ وآمن ومغذٍ مع سد الفجوة الغذائية المتنامية. تُواجه الجزائر العديد من التحديات في طريقها لتحقيق الأمن الغذائي، منها نقص المياه وتدهور التربة وتغير المناخ. تُنفذ الجزائر استراتيجية شاملة لمواجهة هذه التحديات، تشمل دعم مشاريع الري الحديثة وتوسيع المساحة الزراعية واستخدام التقنيات الذكية ودعم صغار المزارعين وتحسين البنى التحتية وتطوير البحث العلمي. تسعى الجزائر من خلال هذه الجهود إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الغذائية الأساسية لجميع مواطنيها وتحقيق مكانتها كبلد رائد في مجال الأمن الغذائي على المستوى الإقليمي.

الكلمات المفتاحية: الامن الغذائي، القطاع الزراعي، الغذاء، الاكتفاء الذاتي، قانون التوجيه الفلاحي، التكنولوجيا.

Abstract:

Algeria is working diligently to develop its agricultural capabilities in the belief that this is essential for achieving sustainable food security. This endeavor aims to ensure that all citizens have access to adequate, safe, and nutritious food, while closing the growing food gap. Algeria faces many challenges on its way to achieving food security, including water scarcity, soil degradation, and climate change. Algeria is implementing a comprehensive strategy to address these challenges, including supporting modern irrigation projects, expanding the agricultural area, using smart technologies, supporting small farmers, improving infrastructure, and developing scientific research. Algeria strives through these efforts to achieve self-sufficiency in essential food products for all its citizens and to achieve its position as a leading country in the field of food security at the regional level.

Keywords: Food security, agricultural sector, food, self-sufficiency, agricultural guidance law, technology

(1)* بن خضرة زهيرة

مقدمة:

يُعدّ اضطراب الأمن الغذائي على المستوى الأسري قضيةً شائكةً في الوطن العربي، بما في ذلك الجزائر، تُلقي بظلالها على مختلف جوانب الحياة. وتتنوع أسباب هذا الاضطراب لتشمل الفقر والبطالة، والحروب، والكوارث الطبيعية، وتغير المناخ.

تختلف طبيعة ومدى القلق والتوتر المتعلقين بهذا الاضطراب من أسرة إلى أخرى، ممّا يفرض مسؤوليةً جماعيةً على مختلف الجهات المعنية لمواجهة هذه الظاهرة.

فعلى المستوى الأسري، تلعب التوعية بدورٍ أساسيٍّ في تعزيز السلوكيات الغذائية السليمة، وتشجيع زراعة الخضروات والفواكه في المنازل، وتوفير التغذية المتوازنة للأطفال.

أما على المستوى الوطني، فيجب على الدولة وضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بمعالجة مشاكل الأمن الغذائي، وذلك من خلال دعم المزارعين، وتوفير الإمكانات اللازمة لزيادة الإنتاجية وتحسين البنية التحتية للتخزين والنقل، وتعزيز التعاون الدولي في مجال تبادل المواد الغذائية.

إنّ الأمن الغذائي يُعدّ قضيةً استراتيجيةً للدول، لا سيما في الوطن العربي، حيث يُمثّل الاستقلال الغذائي عنصراً أساسياً في الحفاظ على السيادة الوطنية وحماية الدولة من التبعية الخارجية.

لذا، فإنّ معالجة اضطراب الأمن الغذائي تتطلب جهوداً مشتركةً من جميع أفراد المجتمع، بدءاً من الأسرة وصولاً إلى الدولة، وذلك من خلال التعاون والتضامن لتحقيق مستقبلٍ غذائيٍّ آمنٍ ومستدامٍ. امام هذا الوضع فإن إشكالية الموضوع تتمحور حول: ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه الأمن الغذائي في الجزائر، وما هي الحلول الممكنة لمعالجة هذه التحديات وتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي؟

لدراسة هذه الإشكالية انتهجنا المنهج الوصفي والمنهج التحليلي بعرض مختلف الظواهر المتعلقة بالأمن الغذائي وتحليل القوانين المرتبطة بها، وفق مبحثين:

المبحث الأول: مفهوم الامن الغذائي وأهميته

المبحث الثاني: واقع الأمن الغذائي في الجزائر

المبحث الاول: مفهوم الامن الغذائي وأهميته

إن مفهوم الامن الغذائي مبني على اساس الوفرة العارمة للغذاء، فيتحقق الامن الغذائي على مستوى فردي او عائلي او وطني او اقليمي او عالمي عندما يتسنى لجميع البشر في اي وقت الوصول ماديا واقتصاديا الى غذاء كاف وصحي ومغذ، يمكنهم من تلبية احتياجاتهم من الطاقة ويناسب اذواقهم الغذائية لكي يعيشوا حياة مفعمة بالصحة والنشاط.

المطلب الأول: تعريف الامن الغذائي

يعتبر مصطلح الأمن الغذائي مصطلح حديث تم استخدامه في بداية السبعينات من القرن الماضي، وبالذات في عام 1972 عند اتساع نطاق أزمة الغذاء العالمية وبروزها دوليا بشكل لم يسبق له مثيل، ويشتمل مصطلح الأمن الغذائي على أكثر من معنى: توفير الغذائي الضروري لحياة الانسان، تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء ومقدرة القطر على توفير مخزون من المواد الغذائية الأساسية¹.

لقد حظي مفهوم الأمن الغذائي باهتمام واسع منذ مؤتمر التغذية والزراعة الذي عُقد في عام 1943، حيث تم التأكيد على أن الفقر هو السبب الرئيسي للجوع وسوء التغذية. ولا يزال موضوع الغذاء يُعتبر من الأولويات الاستراتيجية العالمية لأي دولة حتى يومنا هذا. وقد ازدادت أهميته خلال أزمة السبعينيات من القرن الماضي، حيث أظهر المؤتمر العالمي للغذاء الذي عُقد في روما في نوفمبر 1974 أن الجوع في العالم أصبح واقعًا مقلقًا².

يعرف الامن الغذائي المطلق على انه قدرة الدولة على انتاج الاغذية بما يزيد او يتوافق مع متطلبات سكانها المحليين اما الامن الغذائي النسبي فهو ان توجد قدرة عدد من الدول او دولة واحدة على انتاج السلع الغذائية او توفيرها بشكل كامل او جزئي³. ففي حالة الامن الغذائي المطلق فالأمر مواز لحالة الاكتفاء الغذائي اما بالنسبة للأمن الغذائي النسبي فهو ضمان دولة او مجموعة من الدول لأقل حد من السلع.

وتعرف منظمة الاغذية الزراعية الخاصة بالأمم المتحدة الامن الغذائي، على انه حصول كل فرد من افراد المجتمع على حاجته من الغذاء السليم ذو النوعية الجيدة بشكل مستقر حتى يتمكن من عيش حياته بشكل صحي⁴.

وعرف الامن الغذائي من قبل لجنة الامم المتحدة للأمن الغذائي العالمي على انه تمتع جميع الناس في جميع الاوقات بفرص مادية واجتماعية واقتصادية للحصول على اغذية كافية وامنة ومغذية تلبي تفضيلاتهم واحتياجاتهم الغذائية لتحقيق حياة نشطة وصحية فمكونات تحقيق الامن الغذائي هي اتاحة كميات كافية من الاغذية المناسبة والحصول على دخل كافي او موارد اخرى للوصول الى الغذاء ووجود كمية غذائية كافية وقدرة الجسم على امتصاص واستخدام المواد الغذائية.

وعرفه المشرع الجزائري في القانون رقم 08-16 المتضمن التوجيه الفلاحي في مادته الثالثة، الفقرة الأولى بأنه: " الأمن الغذائي هو حصول ووصول كل شخص بسهولة وبصفة منتظمة الى غذاء سليم و كاف يسمح له بالتمتع بحياة نشيطة⁵."

استنادًا إلى التعريفات السابقة، يمكن القول إن الأمن الغذائي يقتضي تحقق قدرة جميع سكان الدولة على الوصول العملي إلى غذاء صحي وآمن ومضمون الجودة والكمية، والصالح للاستهلاك البشري. حيث يجب أن يكون هذا الغذاء متوفرًا بصورة دائمة ومستقرة وعادلة من الناحيتين المادية والاقتصادية، فيلبي بذلك احتياجات المواطنين الغذائية ويتناسب مع أذواقهم، مما يسهم في حياة صحية مليئة بالنشاط والحيوية، ويعزز من الاقتصاد الوطني ويعزز الأمن القومي⁶.

وفي الأخير يمكن تعريف الأمن الغذائي على أنه حصول جميع الأفراد، في جميع الأوقات على كمية كافية من الغذاء الآمن والمغذي الذي يلبي احتياجاتهم الغذائية ليعيشوا حياة نشطة وصحية ويتكون الأمن الغذائي من أربعة أبعاد رئيسية⁷:

1-التوافر: توافر كمية كافية من الغذاء الطبيعي والسليم في جميع أنحاء المنطقة، سواء كان ذلك من خلال الإنتاج المحلي أو الاستيراد أو المساعدات الغذائية.

2-إمكانية الوصول: قدرة جميع الأشخاص على الحصول على الموارد اللازمة للحصول على الغذاء الكافي، بما في ذلك القوة الشرائية والوصول إلى الأسواق.

3-الاستقرار: استقرار إمدادات الغذاء بحيث لا تتأثر بفعل الكوارث الطبيعية أو الأزمات الاقتصادية.

4-الاستخدام: استخدام الغذاء بشكلٍ سليم يضمن حصول الفرد على احتياجاته من المغذيات والطاقة، مع مراعاة شروط النظافة وتوافر المياه الصالحة للشرب وخدمات الرعاية الصحية.

المطلب الثاني: أهمية الأمن الغذائي

إن الأمن الغذائي هو حجر الأساس لمستقبلٍ صحيٍّ ومستدامٍ، فهو ليس مجرد توافر الطعام، بل هو حصول جميع أفراد المجتمع على غذاءٍ كافٍ وآمنٍ ومُغذٍ في جميع الأوقات، ممّا يُتيح لهم عيش حياةٍ صحيةٍ ونشطة.

لم تعد الدول النامية، التي تزداد وارداتها من المواد الغذائية باستمرار، قادرة على مواجهة التدهور الحاد في وضعها الغذائي. وبدأ التفكير الجماعي في وضع خطط للقضاء على المجاعة في جميع دول العالم بحلول نهاية القرن العشرين. ومن هنا، نشأ مفهوم جديد للغذاء، وهو الأمن الغذائي، الذي أصبح هدفًا تسعى لتحقيقه معظم الدول، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية العالمية الحالية وما تطرحه من تحديات متعددة، خصوصًا بالنسبة للدول النامية⁸.

يشكل تحقيق الاكتفاء الذاتي الكامل قدرة المجتمع على الاعتماد الكامل على النفس والموارد والإمكانيات الذاتية بهدف تحقيق إنتاج مختلف الاحتياجات الغذائية محليا، فالأمن الغذائي الذاتي يستبعد الحاجة إلى الآخرين وعلى عكس ذلك، تعدّ الفجوة الغذائية مقدار الفرق بين ما تنتجه الدول ذاتيا، وما تحتاجه إلى الاستهلاك من الغذاء، يعبر عنها أحيانا بالعجز في الإنتاج المحلي عن تغطية حاجات الاستهلاك من السلع الغذائية، والذي يؤمن بالاستيراد من الخارج⁹.

يمثل الأمن الغذائي الهاجس الأول للدول والحكومات لتأمين مجتمعاتها من الدخول في دائرة الفقر والنقص الغذائي وبخاصة تلك التي بدأت تعاني من مشكلة انخفاض أهمية بعض منتجاتها الأولية في الأسواق الدولية¹⁰. وتعدّ هذه القضية ذات أهمية بالغة لما لها من تأثيراتٍ إيجابيةٍ على مختلف جوانب الحياة تشمل:

1-الصحة:

- يُقلّل الأمن الغذائي من مخاطر الإصابة بالأمراض مثل سوء التغذية، والنقرس، وأمراض القلب، والسكري، وضعف المناعة.
- يُحسّن من الصحة العامة للأفراد، ممّا يُعزّز قدرتهم على العمل والإنتاج.

2-التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

- يُساهم الأمن الغذائي في تحقيق الاستقرار الاجتماعي من خلال تقليل الفقر والجوع¹¹.
- يُحفّز على النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاجية وتحسين فرص العمل.

- يُعزّز من التنمية البشرية من خلال توفير فرص التعليم والصحة للجميع.

3- الاستقرار السياسي:

- يُقلّل الأمن الغذائي من مخاطر الصراعات والاضطرابات الاجتماعية.
- يُعزّز من الاستقرار السياسي من خلال تحقيق الأمن الاجتماعي والعدالة.
- الأمن الغذائي هو مسؤولية مشتركة يقع عبء تحقيقه على عاتق المجتمع، بدءًا من الأفراد وصولًا إلى الحكومات الدولية.
- على الأفراد: اتباع نظام غذائي صحي، وتجنب الإسراف، ودعم المزارعين المحليين.
- على الحكومات: وضع السياسات والاستراتيجيات اللازمة لتحقيق الأمن الغذائي، ودعم القطاع الزراعي، وتعزيز التعاون الدولي¹².
- على المنظمات الدولية: تقديم المساعدة للدول النامية، ودعم جهود البحث والتطوير في مجال الأمن الغذائي.

تعد قضية الامن الغذائي واحدة من أبرز القضايا التي تشير الى استقرار الدول ومن ضمن جهود التنمية المستدامة بناء قطاع زراعي مستدام وتعزيز القطاعات الداعمة للنظم الغذائية و تطوير النظم و تحسين الانتاج الزراعي و تعزيز قدرات البحث والابتكار لضمان التقدم المستدام للأمن الغذائي¹³ ، والتنمية المستدامة كمفهوم تعني ان يكون لنا التزام أخلاقي اتجاه الأجيال التي ستخلفنا أي يجب استخدام الموارد على نحو لا يتسبب في ديون ايكولوجية عن طريق استغلال ما يوجد في الأرض بإفراط.

المبحث الثاني واقع الامن الغذائي في الجزائر

تتمتع الجزائر بوضعٍ متميزٍ فيما يتعلق بالأمن الغذائي، حيث لم تُواجه البلاد أزماتٍ غذائيةٍ حادة بفضل توفر الإنتاج الفلاحي الوطني واللجوء إلى الاستيراد في حالات الضرورة لضمان تموين السوق المحلي بشكلٍ منظم.

وصنفت منظمة "الفاو" (FAO) في تقريرها حول الأمن الغذائي، بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمي ومنظمات أخرى، الجزائر ضمن الدول ذات الاستقرار الغذائي. فالجزائر تعمل على تحقيق امنها الغذائي و الاكتفاء الذاتي و تلبية احتياجاتها الغذائية من خلال التطوير الفلاحي والسعي الى توسيع المساحات الزراعية واستعادة

الأراضي الزراعية غير المستخدمة، بالإضافة إلى تشجيع الفلاحة من خلال المزايا الضريبية و التدابير المحفزة على توفير المخزون الاستراتيجي للدولة من الغذاء لكن بالرغم من ذلك فهناك عوامل تعترض سبيل الاكتفاء الغذائي و تحديات تحد من الوصول إلى تحقيق كامل للأمن الغذائي.

لذلك كان لابد من معرفة هذه التحديات ودراستها من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها.

المطلب الأول: التحديات التي تواجه الأمن الغذائي في الجزائر

يُعدّ الأمن الغذائي قضيةً أساسيةً لضمان مستقبلٍ مستدامٍ للجزائر، وتسعى الجزائر جاهدةً لتحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي، لكن تواجه العديد من التحديات التي تعيق تحقيق هذا الهدف أبرزها:

1-النمو السكاني المتزايد:

- يتزايد عدد سكان الجزائر بمعدلٍ يفوق معدلات الإنتاج الزراعي.
- يُؤثر ذلك بشكلٍ سلبيٍّ على توفر الغذاء لكل فرد¹⁴.

2- نقص العمالة في القطاع الزراعي:

- يتجه الكثير من الشباب إلى العمل في المدن بدلاً من الزراعة.
- يُؤدّي ذلك إلى نقصٍ في اليد العاملة في القطاع الزراعي.
- يُقلّل من الإنتاجية ويُعيق زيادة الإنتاج.

3-تدهور الأراضي الزراعية:

- تُعاني الجزائر من مشكلة التصحر والزحف العمراني¹⁵.
- يُؤدّي ذلك إلى فقدان مساحاتٍ واسعةٍ من الأراضي الزراعية.
- يُقلّل من الإنتاجية ويُهدّد الأمن الغذائي.

4- شحّ الموارد المائية:

- تُعاني الجزائر من نقصٍ في الموارد المائية.

- يُؤثّر ذلك بشكلٍ سلبيٍّ على الزراعة والإنتاج.
- يتطلّب ترشيد استخدام المياه وتطوير تقنيات الري الحديثة.

5- التغيرات المناخية:

- تُواجه الجزائر التغيرات المناخية مثل الجفاف والفيضانات.
- تُؤثّر هذه التغيرات بشكلٍ سلبيٍّ على الإنتاج الزراعي¹⁶.
- تتطلب تطوير أصنافٍ جديدةٍ من المحاصيل مقاومةً للجفاف.

6- ضعف استخدام التكنولوجيا:

- لا تزال الزراعة في الجزائر تعتمد بشكلٍ كبيرٍ على الأساليب التقليدية.
- يُؤدّي ذلك إلى انخفاض الإنتاجية وزيادة الهدر.
- يتطلّب استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير الأنظمة الزراعية.

7- هدر الطعام:

- يُهدر كمياتٌ كبيرةٌ من الطعام في الجزائر.
- يُؤثّر ذلك بشكلٍ سلبيٍّ على الأمن الغذائي.
- يتطلّب زيادة الوعي بأهمية مكافحة الهدر وترشيد الاستهلاك¹⁷.

المطلب الثاني: الحلول الممكنة لتحقيق الأمن الغذائي في الجزائر

يتطلب تحقيق الأمن الغذائي توافر عدد من العوامل المادية بهدف توفير الأغذية إلى الأشخاص (توافر، وصول، واستخدام الغذاء) علاوة على تحقيق العامل الزمني الذي يشكل أداة استقرار العوامل الثلاثة السابق ذكرها، فالاستقرار على المدى الطويل يقود إلى تحقيق استدامة الأمن الغذائي¹⁸.

إن تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر هدفٌ استراتيجيٌّ لا يقتصر على القطاع الفلاحي فقط، بل يتطلب استراتيجيةً شاملةً تشمل عدة قطاعاتٍ أخرى متكاملة.

إن تعزيز الإنتاج الزراعي والحيواني بهدف توفير غذاء صحي وموثوق، يتطلب الأمر توافر مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية والمالية، بالإضافة إلى تهيئة بيئة ملائمة لذلك. ومن أبرز هذه العوامل وجود الثروات الطبيعية مثل الأراضي الزراعية، والغطاء النباتي، ومصادر المياه كالمجاري والأنهار والأمطار، فضلاً عن المسطحات المائية التي تساهم في إنتاج الثروة السمكية. كما يتعين توفير المراعي المناسبة وتغذية الأنعام لتعزيز إنتاج اللحوم، وغيرها من الموارد التي منحها الله للإنسان¹⁹.

إن أبرز القطاعات التي تلعب دوراً محورياً في تحقيق الأمن الغذائي إلى جانب القطاع الفلاحي²⁰:

1. قطاع الاستثمار:

- استغلال مزايا منظمة التجارة الحرة العربية لإنشاء مشاريع زراعية مشتركة مع الدول العربية.
- جذب الاستثمارات العربية في المجال الفلاحي.
- دعم مشاريع الاستثمار في البنى التحتية والتكنولوجيا الحديثة²¹.

2. قطاع التأمين:

- توسيع التغطية التأمينية لتشمل صغار الفلاحين والمؤسسات الصغيرة والمستثمرين في المجال الفلاح.
- تقديم منتجات تأمينية مخصصة للمخاطر الزراعية.
- تسهيل إجراءات الحصول على التأمين وخفض التكلفة.

3. قطاع المعرفة والتكنولوجيا:

- الاستفادة من التقدم التكنولوجي لرفع إنتاجية القطاع الزراعي.
- اعتماد الزراعة الذكية وتقنيات الري الحديثة.
- دعم البحث العلمي والتطوير.

4. تعبئة القدرات والموارد:

- تسخير القدرات المؤسسية والخبرات في خدمة الأمن الغذائي.
- إدارة الموارد المائية بكفاءة وترشيد استهلاكها.

- الحفاظ على الأراضي الزراعية من التدهور.

5. تحسين سلوكيات الاستهلاك:

- ترشيد استهلاك الغذاء ومكافحة الهدر²².
- اتباع نظام غذائي متوازن غني بالعناصر الغذائية.
- دعم ثقافة الاستهلاك الواعي.

6. دعم السياسات الحكومية:

- توفير الدعم للمزارعين والمستثمرين في المجال الفلاحي²³.
- تحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية.
- وضع سياسات سعرية عادلة ومحفزة.
- وأهم مبادرات الجزائر لتحقيق الأمن الغذائي:
- المخطط الاستراتيجي لتنمية إنتاج الحبوب في الجزائر 2023/2018: يهدف إلى زيادة الإنتاجية وتحسين جودة البذور ورفع كفاءة الري.
- مشروع قطري جزائري لإنتاج الحليب: يساهم في سدّ جزءٍ من احتياجات الجزائر من مسحوق الحليب وخلق فرص عمل.
- تقديم مزايا ضريبية وتحفيزات لجذب الاستثمار في القطاع الفلاحي.

خاتمة:

تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر مسؤولية مشتركة تتطلب تعاونًا بين جميع الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص. وهذا من خلال الاهتمام بالقطاعات المختلفة وتنفيذ الاستراتيجيات المدروسة ودعم السياسات الحكومية، يمكن للجزائر تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتوفير حياة كريمة لمواطنيها. فالأمن الغذائي قضية أساسية لضمان مستقبل صحي ومستدام لجميع أفراد المجتمع.

تُعتبر مسألة التخطيط والإحصاء من الأسس الجوهرية لتحقيق الأمن الغذائي. لذا، يتعين على الدولة أن تكون على دراية بمقدراتها الطبيعية والبشرية، بالإضافة إلى إمكانياتها المادية والمالية. وذلك من أجل قياس وتقييم المؤشرات الأساسية المتعلقة بالأمن الغذائي، مثل نسبة المواليد والوفيات، ومساحة الأراضي القابلة للزراعة، وكمية

المياه الصالحة للشرب وري الأراضي، وتكاليف الاستيراد في حال حدوث فجوة غذائية أو عجز لا يمكن للمخزون الغذائي تغطيته، فضلاً عن استهلاك الغذاء اليومي وتأثيره على المخزون²⁴.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- يُعدّ الأمن الغذائي قضيةً أساسيةً لضمان مستقبلٍ مستدامٍ للجزائر.
- تواجه الجزائر العديد من التحديات في تحقيق الأمن الغذائي (النمو السكاني، نقص العمالة في القطاع الزراعي، تدهور الأراضي الزراعية، شحّ الموارد المائية، التغيرات المناخية، ضعف استخدام التكنولوجيا، هدر الطعام)
- تحقيق الأمن الغذائي يتطلب جهودًا مشتركةً من الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص.
- تُعدّ الجزائر على المسار الصحيح لتحقيق الأمن الغذائي، لكن لا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الجهود.

أهم التوصيات المتعلقة بالأمن الغذائي في الجزائر:

- دعم القطاع الزراعي من خلال الاستثمار وتوفير القروض والمساعدات.
- تشجيع الشباب على العمل في الزراعة من خلال توفير فرص عملٍ مناسبة وتحسين الظروف المعيشية.
- مكافحة التصحر والزحف العمراني من خلال غرس الأشجار وتطوير البنى التحتية.
- ترشيد استخدام المياه وتطوير تقنيات الري الحديثة.
- تطوير أصنافٍ جديدةٍ من المحاصيل مقاومةً للجفاف والأمراض.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطوير الأنظمة الزراعية.
- المشاركة في المبادرات الدولية الهادفة إلى تحقيق الأمن الغذائي وتبادل الخبرات والتقنيات مع الدول الأخرى في مجال الزراعة.
- جذب الاستثمارات الأجنبية والعربية في القطاع الزراعي.
- زيادة الوعي بأهمية مكافحة الهدر وترشيد الاستهلاك.
- تحسين الإطار التنظيمي والقانوني وطرق تسيير قطاع التأمين لتوسيع التغطية التأمينية.
- الاهتمام بترشيد الغذاء وسياسة الأسعار وضرورة التنويع الغذائي.
- تسخير القدرات المؤسسية والخبرات، وكذا الموارد المائية لوضعها في خدمة تحقيق و ضمان الأمن الغذائي في الجزائر.

- الاستفادة من مزايا منظمة التجارة الحرة العربية لإنشاء مشاريع زراعية مشتركة مع الدول العربية.
- تقديم منتجات تأمينية مخصصة للمخاطر الزراعية.
- تسهيل إجراءات الحصول على التأمين وخفض التكلفة.
- دعم ثقافة الاستهلاك الواعي.
- توفير الدعم للمزارعين والمستثمرين في المجال الفلاحي.
- تحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية.
- وضع سياسات سعرية عادلة ومحفزة.

التهميش والإحالات:

¹ قويسى مبروك، بن موسى كمال، تحديات الأمن الغذائي في الجزائر وسبل تحقيقه، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، المجلد 07، العدد 02، 2022، ص 431.

² محمدي نور الهدى، حفصاوي نور الهدى، دراسة واقع الأمن الغذائي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 10، العدد 1، ص 171.

³ طلال مشعل، أهمية الأمن الغذائي لدول العالم الثالث، مقال منشور على الرابط:

<https://mawdoo3.io/article/86343...>، تم الاطلاع عليه يوم 12 ماي 2024 على الساعة 01:27.

⁴ فتحي معيني، تأثيرات التغيرات المناخية على الأمن الغذائي في افريقيا جنوب الصحراء، مجلة افاق العلمية، المجلد 11، العدد 4، 2019، ص 05.

⁵ القانون رقم 08-16 المؤرخ في 3 غشت 2008، يتضمن التوجيه الفلاحي ، الجريدة الرسمية العدد 46 بتاريخ 10 غشت 2008.

⁶ بوداود محمد، بن صايم بونوار، الأمن الغذائي ودوره في استقرار الدولة والمجتمع (مقاربة إسلامية)، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 11، العدد 2، ص 179.

⁷ أمال بوبكير، دراسة مقارنة لمفاهيم الأمن الغذائي المستدام، الاكتفاء الذاتي و السيادة الغذائية ، الجزائر نموذجا، مجلة افاق للبحوث و الدراسات ، المجلد 5 ، العدد 1 ، 2022، ص 421 .

⁸ محمدي نور الهدى، حفصاوي نور الهدى ، مرجع سابق، ص 171.

⁹ بوداود محمد، بن صايم بونوار، مرجع سابق، ص 181.

¹⁰ خير الدين بن تازري، الأمن الغذائي و أوضاعه في الجزائر، مجلة الباحث ، المجلد 8، العدد 16 ، 2016، ص 197.

¹¹ عبد الله عاشوري ، الأمن الغذائي في الجزائر و تحديات تحقيقه، مجلة القانون ، المجتمع و السلطة، المجلد 13، العدد 1، 2024، ص 334.

- ¹² شوقي حفياني، عبد الكريم كيبش ، الأمن الغذائي العالمي مابعد جائحة كوفيد 19، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، المجلد 58، العدد 5، 2021، ص 212.
- ¹³ صبرينة حمود الامن الغذائي المستدام دراسة في المفهوم والمهددات، مجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية، المجلد رقم 07، العدد 1، 2023، ص 787.
- ¹⁴ مريم علواني، متطلبات تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر، الواقع والافاق، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 05، العدد 1، 2021، ص 236.
- ¹⁵ هاجر خلافة، الأمن الغذائي بين اشكالية تعدد المضامين وتنامي التهديدات، مجلة دفاتر المتوسط، المجلد 2، العدد 1، 2015، ص 26.
- ¹⁶ نادية عمراني ، سياسات الجزائر في تحقيق الأمن الغذائي ، مجلة البحوث و الدراسات القانونية و السياسية ، المجلد 2، العدد 1، 2012، ص 116.
- ¹⁷ الطيب مزوري ، برنامج التنمية الفلاحية في دول المغرب العربي بين واقع معالجة المشكلة الثنائية الغذائية (الأمن الغذائي ، الفجوة الغذائية) و تحديات النظام التجاري المتعدد الأطراف ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 3 ، العدد 2، 2014، ص 238.
- ¹⁸ محمدي نور الهدى، حفصاوي نور الهدى ، مرجع سابق، ص 171.
- ¹⁹ بوداود محمد، بن صايم بونوار، مرجع سابق، ص 188.
- ²⁰ مريم علواني ، المرجع السابق ، ص 237
- ²² ناصر مراد، سياسات تحقيق الامن الغذائي في الدول النامية - حالة الجزائر، مجلة جديد الاقتصاد ، المجلد 05 ، العدد 1، 2010، ص 51.
- ²³ شوقي حفياني ، عبد الكريم كيبش ، المرجع السابق ، ص 212.
- ²⁴ بوداود محمد، بن صايم بونوار، مرجع سابق، ص 186.

قائمة المراجع:

المقالات :

1. امال بوبكير، دراسة مقارنة لمفاهيم الأمن الغذائي المستدام، الاكتفاء الذاتي و السيادة الغذائية ، الجزائر نموذجا، مجلة افاق للبحوث و الدراسات ، المجلد 5 ، العدد 1 ، 2022.
2. الطيب مزوري ، برنامج التنمية الفلاحية في دول المغرب العربي بين واقع معالجة المشكلة الثنائية الغذائية (الأمن الغذائي ، الفجوة الغذائية) و تحديات النظام التجاري المتعدد الأطراف ، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المجلد 3 ، العدد 2، 2014.

3. هاجر خلافة ، الأمن الغذائي بين اشكالية تعدد المضامين و تنامي التهديدات ، مجلة دفاتر المتوسط، المجلد2، العدد 1، 2015.
4. فتحي معيفي ، تأثيرات التغيرات المناخية على الأمن الغذائي في افريقيا جنوب الصحراء ، مجلة افاق العلمية المجلد 11، العدد 4، 2019 .
5. عبد الله عاشوري ، الأمن الغذائي في الجزائر و تحديات تحقيقه، مجلة القانون ، المجتمع و السلطة، المجلد 13، العدد 1، 2024.
6. صبرينة حمود الامن الغذائي المستدام دراسة في المفهوم والمهددات مجلة الاكاديمية للبحوث القانونية والسياسية المجلد رقم 07 ، العدد 1، 2023.
7. قويسى مبروك ، بن موسى كمال ، تحديات الأمن الغذائي في الجزائر و سبل تحقيقه ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، المجلد 07، العدد02، 2022.
8. شوقي حفياني ، عبد الكريم كيش ، الأمن الغذائي العالمي مابعد جائحة كوفيد 19، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية ، المجلد58، العدد 5، 2021.
9. خير الدين بن تارزي، الأمن الغذائي و أوضاعه في الجزائر، مجلة الباحث ، المجلد 8، العدد16 ، 2016.
10. مريم علواني، متطلبات تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر، الواقع و الافاق، مجلة الناقد للدراسات السياسية، المجلد 05 ، العدد 1، 2021.
11. نادية عمراني، سياسات الجزائر في تحقيق الأمن الغذائي، مجلة البحوث و الدراسات القانونية والسياسية ، المجلد 2، العدد 1، 2012.
12. ناصر مراد، سياسات تحقيق الامن الغذائي في الدول النامية – حالة الجزائر، مجلة جديد الاقتصاد ، المجلد 05 ، العدد1، 2010.
13. محمدي نور الهدى، حفصاوي نور الهدى، دراسة واقع الأمن الغذائي في الجزائر، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 10، العدد 1، ص.ص. 170-196.
14. بوداود محمد ، بن صايم بونوار ، الأمن الغذائي ودوره في استقرار الدولة والمجتمع (مقاربة إسلامية)، مجلة الفكر المتوسطي، المجلد 11، العدد 2، الصفحة 176-195، ص 179.

النصوص القانونية:

1. القانون رقم 08-16 المؤرخ في 3 غشت 2008، يتضمن التوجيه الفلاحي ، الجريدة الرسمية العدد 46 بتاريخ 10 غشت 2008.

3المواقع الالكترونية:

2. طلال مشعل، أهمية الأمن الغذائي لدول العالم الثالث، مقال منشور على الرابط:
<https://mawdoo3.io/article/86343...>، تم الاطلاع عليه يوم 12ماي 2024 على الساعة 01:27.